

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعِرْ بِهِ . وَتَوَرَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ مِثْلَ تَوَدَّأَتْ وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى
 حَكَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ جَرْنَسِي . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : نَقْلُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
 اسْتَأْوَرَّتِ الْإِبِلُ إِذَا تَرَابَعَتْ عَلَى نِيفَارٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذَلِكَ إِذَا
 نَفَرَتْ فَصَعِدَتِ الْجَبَلُ فَإِذَا كَانَ نِيفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ : اسْتَوَرَّأَتْ قَالَ :
 وَهَذَا كَلَامُ بَنِي عُقَيْلٍ . وَالْوَرَاءُ : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْأَلْوَاحِ عَنِ الْفَارِسِيِّ .
 وَزَأ .

وَزَأَ اللَّحْمَ كَوَدَعَ وَزَأَ : أَيَبَسَّه وَقِيلَ : شَوَاهُ وَوَزَأَ الْقَوْمُ بِالرَّفْعِ
 وَالنَّصْبِ دَفَعَ بَعْضَهُمْ يَحْتَمِلُ الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ عَنْ بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا . وَوَزَّأَ
 الْوِعَاءَ تَوَزَّيْتُهُ وَتَوَزَّيْنَا إِذَا شَدَّ كَنَزَهُ وَوَزَّأَ الْقِرْبَةَ تَوَزَّيْنَا :
 مَلَأَهَا فَتَوَزَّأَتْ رِيًّا وَكَذَا وَزَّأَتْ الْإِنَاءَ : مَلَأَتْهُ . وَوَزَّأَتْ الْفَرَسُ
 وَالنَّاقَةَ بِهِ أَيِ بَرَاكِبِهَا تَوَزَّيْتُهُ : صَرَعَتْهُ وَقَدْ وَزَّأَ فُلَانًا : حَلَّاهُ
 بِكُلِّ يَمِينٍ أَوْ حَلَّاهُ بِيَمِينٍ مُغْلَاظَةٍ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْوَزَأُ
 مُحَرَّكَةً مِنَ الرَّجَالِ مَهْمُوزٌ : هُوَ الْقَصِيرُ السَّمِينُ أَوْ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ
 لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ :

" يَطْفُنَ حَوْلَ وَزَأٍ وَزَوَارٍ وَصَأ .

وَصَيَّ الثَّوْبُ كَوَجَلٍ : اتَّسَخَّ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ بُغْيَةِ الْأَمَالِ
 لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ فِي بَابِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ : صَيَّ الثَّوْبُ كَفَرَحٍ
 اتَّسَخَّ وَهُوَ مَقْلُوبٌ .

وَصَأ .

الْوَضَاءَةُ : الْحُسْنُ وَالنَّظَافَةُ وَالْبَهْجَةُ وَقَدْ وَضُوْ كَكَرْمَ يَوْضُوْ
 وَضَاءَةً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَعَلَى هَذَا الْفِعْلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى بَعْضُهُمْ وَصَيَّ بِالْكَسْرِ
 كَفَرَحٍ قَالَ اللَّيْثِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ وَنَقَلَتْهُ مِنْ خَطِّهِ
 وَفِعْلُ الرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ وَضُوْ يَوْضُوْ وَوَصَيَّ يَوْضِيْ بضم الضاد وكسررها ومثله
 ذَكَرَهُ ابْنُ الزَّبِيدِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ وَالْقَزَازُ فِي الْجَامِعِ قَالَهُ شَيْخُنَا فَهُوَ وَضِيءٌ
 عَلَى فَعِيلٍ مِنْ قَوْمٍ أَوْضِيَاءَ كَتَقِيَّ وَأَتَقِيَاءَ إلْحَاقًا لَهُ بِالْمَعْتَلِّ وَوَضَاءٌ
 بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ . وَهُوَ وَضَّاءٌ كَرُمَّانٍ مِنْ قَوْمٍ وَضَّائِينَ جَمَعَ مَذَكَّرَ سَالِمٍ قَالَ أَبُو
 صَدَقَةَ الدُّبَيْرِيِّ :

والمَرءُ يُلَحِقُهُ بِفِتْيَانِ النَّدَى ... خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَّاءِ
وحكى ابنُ جَنِّيّ وَضَاضِيُّ جَاءُوا بِالْهَمْزَةِ فِي الْجَمْعِ لَمَّْا كَانَتْ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٍ
فِي وَضُوتٍ وَوَضِئَتْ فَهِيَ وَضِيئَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرًا
وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا " وحكى اللّٰحْيَانِي : إِنَّهُ لَوْضِيءٌ فِي فِعْلٍ
الْحَالِ وَمَا هُوَ بَوَاضِيٌّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْ بَوْضِيءٍ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :
" فَهْنٌ - إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ